

## الأقلية المسلمة في الغرب

يقيم في أوروبا أكثر من عشرين مليون مسلم وهم في ازديادٍ دائم، وبهذا فهم أكثر الأقليات عدداً في القارة الأوروبية. ويعيش في أمريكا أكثر من عشرة ملايين مسلم. ومعظم المهاجرين المسلمين في بريطانيا، جاؤوا من باكستان والهند، وقدّم أكثر المهاجرين إلى ألمانيا من تركيا. أما المهاجرون إلى فرنسا فأغلبهم من بلاد المغرب العربي.

كثير من المهاجرين المسلمين إلى أوروبا عمال، يعملون في مهن صغيرة، ولم يصلوا إلى مناصب عليا، لأنهم لم يحصلوا على مستوى تعليمي وثقافي عال. أما في كندا والولايات المتحدة، فقد حقق المسلمون كثيراً من النجاح، لأنهم حازوا مستوى علمياً عالياً، وخبرات مهنية متطورة، فأصبح منهم أطباء ومهندسون وأساتذة في الجامعات ورجال أعمال.

يرى أكثر المسلمين في الغرب، أن النجاح المادي وحده لا يكفي. ومن هنا فهم يفكرون في حلّ عديد من المشكلات التي تقابلهم، ومن ذلك: أن يعيشوا حياة إسلامية صحيحة في الغرب، وأن ينقلوا إلى أولادهم التراث الإسلامي بأخلاقه وقيمه، وأن ينسجموا مع المجتمعات الجديدة التي يوجدون فيها. وليحافظ المسلمون على أولادهم، أنشؤوا كثيراً من المدارس والمساجد والمراكز الإسلامية. ينادي فريق من الناس، بأن يرجع المسلمون إلى بلادهم الأولى، لبنائها وتعميرها، ويرى فريق آخر أن يبقى المسلمون حيث هم، لتعريف الناس هناك بثقافتهم.